أقوال صاحب السمو الشيخ سيف
بن زايد في اليوم الوطني

- اليوم الوطني احتفاء بحجم الإنجازات وتنامي دور ومكانة الإمارات.

- إن بلادنا وحكامنا هم من جعلونا اليوم أسعد السعداء، كل ذلك وغيره يعد مصدر فخر واعتزاز أبناء الإمارات الذين بوأتهم حكمة القيادة الرشيدة مكانتهم المستحقة بين الأمم وجعلت لهم موطئ قدم فوق القمم.

- إن كل عام تشرق فيه شمس الثاني من ديسمبر، تتوهج في القلوب ذكرى الآباء المؤسسين الذين اجتمعت كلمتهم مدوية "نعم للاتحاد"، والتقت عزيمتهم للسير في طريق واحد محفوف بالصعاب، لكنه يقود إلى ذروة الأمجاد، فكان لهم ما أرادوا، لأنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وكان لشعب الإمارات موعد مع خير الحصاد وحق الافتخار بصنيع الآباء والأجداد.

- إن مناسبة اليوم الوطني مناسبة نابضة طوال العام، تذكي جذوة الولاء والانتماء والعزم على مواصلة البناء، نحو آفاق لا تعرف الحدود، فبهجة الاتحاد ليست قاصرة على أبناء الإمارات، لأنه ما من عربي أصيل إلا وتبهجه تجربة هذا

الاتحاد الأوحد نجاحا في المنطقة، والأعلى إنجازا لبني البشر في مختلف الأزمان، لكل إنسان يتوق إلى عالم متحضر آمن، ونموذج إنساني لما ينبغي أن تكون عليه الشعوب والمدائن.

- إن اليوم الوطني يوم بهيج لملايين الأسر حول العالم، التي تعتمد في عيشها على خير هذا الوطن المعطاء، سواء بما يمنحهم من معونات إنسانية ووقفات نبيلة أو بما يستضيفه من مقيمين شرفاء يسعون لحياة كريمة، وهو بهجة الأصدقاء والأشقاء الذين بذل الإماراتيون أرواحهم ودماءهم رخيصة لنصرة الحق والوقوف معهم في كل مكان، وهو قرة عين الصالحين، مثقفين ومبدعين، الحالمين بمجتمعات يسودها العدل والتسامح والأمان، ويزدهر فيها العقل والروح وتعلو فيها كرامة الإنسان.

- إننا عندما نحتفي بالمناسبة العظيمة لليوم الوطني، إنما نحتفي بحجم الإنجازات وتنامي دور ومكانة دولة الإمارات على الخارطة الدولية كواحدة من الدول المؤثرة في شتى المجالات، فهي نبراس قوى الأمن الافتراضي لحماية الأطفال، وهي البلد الأكثر ازدهارا واستقرارا ورفاها، وهي من يقود

البحث العلمي في المنطقة بأسرها ليعيد للعالم العربي دوره الريادي في علوم الفضاء وهي من يذود عن سماحة أديان السماء، والحفاظ على الهوية، وتراث الأجداد ويزاوج بين الانفتاح والخصوصية، والانضباط والحرية.

- اليوم الوطني منارة تضيء الطريق للأجيال.

- إن الإمارات وهي تحتفي باليوم الوطني لاتحادها، تمضي في مسيرتها راسخة واثقة نحو مستقبل مشرق، كأيقونة للنجاح المستدام، ونموذج ريادي في المنطقة والعالم بأكمله بحكمة قيادتها وإرادة شعبها بملامح أكثر إشراقا نحو غد أفضل.

- إن اليوم الوطني يشكل منارة تضيء الطريق للأجيال المقبلة، وتهديهم إلى سبل التطور والتحديث، نستحضر عزيمة القادة المؤسسين، بُناة الاتحاد الذين رسموا لنا مسارات النجاح بإرادتهم الصلبة وحكمتهم وحنكتهم، وبفضل مؤسسها وباني وحدتها، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

- إن دولة الإمارات العربية المتحدة ما كانت أن تحقق استدامة هذه النجاحات لولا القيادة الحكيمة لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، بالمضي على النهج الراسخ الذي رسمه الآباء المؤسسون للاتحاد، وبسعي حثيث ومشاريع ريادية من أخيه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، ورئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وأخيهما سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد "أبوظبي" نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، الذين نرفع إلى مقامهم تحية محبة وتقدير وولاء ونجدد العهد لتبقى بلادنا في طليعة دول العالم الأكثر أمنا ورخاء وسعادة.